❖ الصفات المهنية للمعلم الناجح :

إنَّ قضية إعداد المعلم وتنميته مهنيًّا لم تَعُد قضية ثانوية، ولكنها قضية مصيرية تمليها تطورات الحياة، وبخاصة ونحن نعيش في عصر التحديات والتحولات الهامة وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم ونوعية المعلمين، ولقد ترتبت علي التغيرات الحديثة التي باتت تجتاح العالم في السنوات الأخيرة؛ أن أخذت الدول جميعها في إعادة النظر في نظمها التعليمية بشكل عام، ونظام إعداد وتدريب المعلم بشكل خاص، وذلك من خلال برامج تزودهم بالمعارف التربوية التعليمية، وإكسابهم المهارات المهنية، وذلك استجابة للعديد من العوامل التي من أبرزها الوعي بالتغيرات الحادثة والتكيف معها، وذلك دعمًا لمكانة هذه المهنة وتمكينًا للمعلم من القيام برسالته الحقيقية في المجتمع وفقًا للمتغيرات السريعة والمستمرة التي تحدث في المجتمع.

واتفقت أغلب الدراسات بأن أهم الصفات المهنية للمعلم الناجح هي:

- احترام شخصية التلميذ؛ وذلك بمراعاة حاجاته واهتماماته وحقوقه، وأيضًا معرفة قدراته وإمكانياته ليمكن توجيهه على أساس ذلك.
- القدرة على ضبط الفصل.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ كي يتحدثوا هم معظم الوقت؛ فحديثهم يفوق حديث المدرس في أهميته، لأنهم يتعلمون من أخطائهم أكثر من تعلمهم من المدرس وهم صامتون.
- تشجيع التلاميذ على المساهمة في النشاطات المدرسية؛ لأن شخصية الطفل تظهر على حقيقتها أثناء انطلاقه في اللعب والنشاط الحر؛ مما يساعد في التعرف على خلفياته، وتفهم مشكلاته وتحريره من المخاوف والضغوط.
- مراعاة الفروق الفردية.

- حُسن التعامل مع السلوكيات غير اللائقة.
- التشجيع على حُسن الأدب والجِد والاجتهاد في الدراسة؛ وذلك بالشكر والثناء والقبول والاستحسان، وغير ذلك، مما يدفع التلميذ إلى المزيد من النجاح.
- لا يكتفي بتدريس مادة الكتاب النظرية معزولة عن تطبيقاتها في الحياة العملية؛ بل يضيف إليها النشاطات التي يمكن بواسطتها تحويل معلومات الكتاب النظرية إلى سلوكيات عملية.
- تزويد الدرس بمروحات عن النفس، كالمرح والطرائف وبعض المزاح لإنعاش التلاميذ وبث الحيوية فيهم وتجديد نشاطهم؛ على أن يتم ذلك بدون إسراف أو إسفاف، ليكون الجِد هو الأصل. (عبد الله العامري، 2009).

❖ دور المعلم في التعليم الإلكتروني :

لكي يبرز دور المعلم في تحقيق النمو المهني، يصبح من الضروري تنظيم برامج وأنشطة التنمية المهنية باستمرار لجميع المعلمين باختلاف مستوياتهم المهنية وتخصصاتهم العلمية، وهنا تصبح مراكز التدريب عاجزة عن استقبال آلاف المعلمين في برامج مستمرة ذات كفاءة عالية، لذا يصبح «التعليم عن بُعد» فرصة كبيرة لتقديم برامج تدريب متنوعة ومتجددة باستثمار وبتكاليف اقتصادية، دون التضحية بجودة نافذة متجددة لتقديم برامج التدريب وأنشطة التنمية المهنية ذات الكفاءة العالية (**online**)، ويحقق التدريب عبر الإنترنت التفاعل بين المدرب والمتدرب إلى جانب تطوير محتوى التدريب باستمرار.

فمن هنا تأتي أهمية البحث في فاعلية تقديم برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت في تطوير الأداء التدريسي للمعلم، حيث يتم تدريب المعلم على استخدام شبكة الإنترنت والتجول في الصفحات ونقل الملفات (**Search engines**) الإلكترونية والبحث عن معلومات محددة من خلال محركات البحث الملفات، إلى جانب تدريب المعلم على تصميم وإنشاء المواقع على شبكة الإنترنت، ينشر من